- الحديث تمامه في صحيح مسلم : (ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب ا وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) .

قوله : (إذا خطب احمرت عيناه) فيه أنه يستحب للخطيب أن يفخم أمر الخطبة ويرفع صوته ويجزل كلامه ويظهر غاية الغضب والفزع لأن تلك الأوصاف إنما تكون عند اشتدادهما .

قوله : (يقول) أي منذر الجيش .

قوله : (صبحكم) فاعله ضمير يعود إلى العدو المنذر [ص 333] منه ومفعوله يعود إلى المنذرين . وكذلك قوله (ومساكم) أي أتاكم العدو وقت الصباح أو وقت المساء